وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد – كلية الزراعة
قسم الارشاد الزراعي ونقل التقنيات
المرحلة الثالثة

المادة :. دينامية الجماعة
مدرس المادة :.د. مثال عبد اللطيف
رقم المحاضرة :.جميع المحاضرات
العام الدراسي :. ٢٠١٦/٢٠١٧

المحاضرات النظرية

بسم الله الرحمن الرحيم

قسم : الارشاد الزراعي ونقل التقنيات
المرحلة : الثالثة
المادة : دينامية الجماعة

مقدمة

لاتزال الجماعات وسيلة هامة لتحقيق الاهداف الانسانية في الاسرة والعشيرة والقبيلة والطائفة ،تضم الجماعة والمجتمع اذ تستخدم الجماعات نحو وسيلة للحكم والعمل والابداع والعبادة والتعليم منذ القدم وعن طريق اسلوب المحاولة والخطا ، اكتشف القدماء اساليب متعددة افعل اشيا للجماعات لتاتي بفائدة أفعل كأتخاذ القرار وتقسيم العمل وأختيار القادة ....

اهتم المسلمين واهتم الاسلام بالجماعة وشدد القران الكريم على أهمية الجماعة في الايات القرانية وكما شدد الرسول (صلى الله عليه وسلم) على التماسك الاجتماعي والتكامل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي ودعى ايظا الى المسؤولية الاجتماعية ووضع اسس العلاقات الاجتماعية .

الجماعة :- هي وحدة اجتماعية تكون من مجموعة من الافراد لكل منهم دور يقوم به والذي ينظم علاقته مع غيره ويتركون جميعا في تنظيم معياراً من المعايير ينظم سلوكه

وتعرف ايضا الجماعة:- هي عدد من الافراد يتفاعلون مع بعضهم ويحدد ادراكهم لطبيعة الادوار التي يقومون بها والتفاعل يتم بها

وعلى ضوء التعاريف السابقة فان الجماعة

١-تركز على وجود علاقة بين الافراد واي تجمع بين الناس لا يكون بينهم تفاعل لاتعتبر جماعة
٢-علاقات بين عدد من الوحدات تشترك في فعالتها وتتجانس في نواحيها مثل الطلاب
٣-الجماعة تتميز في بعض المميزات التي لاغنى عنها .
٤-تركز على المعايير والتفاعل الاجتماعي بين الجماعة وفي ضوء ذلك تعرف

تعرف الجماعة في العمل الارشادي

" وحدة أجتماعية تتكون من مجموعة من المستهدفين بينهم تفاعل اجتماعي مشترك يتخذ فيها المستهدفين ادوارهم ومكانتهم الاجتماعية ولها معايير وقيم خاصة بها لتحديد سلوك المستهدفين وهي تسعى لتحقيق هدف مشترك يشبع حاجات أفرادها " .

خصائص الجماعة :-

١-وجود تفاعل

٢-دور خاص به
٣-قيم مشتركة
٤-وجود معايير
٥-وجود اتصال
أهداف الجماعة
الهدف :- هو الغاية المراد الوصول اليها
أهداف الجماعة :- كافة الرغبات والحاجات والمتطلبات التي يسعى الاخصائي الاجتماعي والافراد والجماعة للوصول اليها من خلال خطط واضحة تتضمن برامج يقوم بها الاخصائي

أهمية الاهداف
١-تحدد الجماعة غايتها
٢-توجه اليه النشاطات التي تقوم بها الجماعة
٣-يوفر الاطار الذي يمكن ان تتخذ الجماعة قرارات منطقية فيما يتعلق بتعدد النشاطات
٤-يوفر معايير يمكن من خلالها قياس تقدم الجماعة

الاهداف تكون :-
١-واقعية
٢-موضوعية
٣-واضحة
٤-ترتبط بالميول والرغبات
٥-تكون مرنة
٦-حسب الامكانية
أهمية الجماعة بالنسبة للفرد
١-تعلم الفرد لاالسلوك الاجتماعي المناسب
٢-تكسب الفرد معايير اللوك وبلور اراء الشخصيات
٣-تعدل مفهوم المستهدف عن ذاته وتعالج نقاط ضعفه
٤-تكسب المستهدف الكثير من الصدقات الجديدة عن طريق التفاعل الاجتماعي
٥-تنمي مهارات المستهدف وقدرته بشكل جيد داخل الجماعة من خلال الاتصال الانساني
٦-تكسبه شعور بالايجابية والمتعة لوجود الجماعة
٧-تمد المستهدف قوة هائلة وتشعره بالامن والتقدير الجيد
٨-تعلم المستهدف الكثير عن نفسه وعن زملائه
٩-تعلم المستهدف المتعة والرضى عن عمله
١٠-ينمو لديه الكثير التفكير والتعبير والقدرة على حل المشاكل
١١-يشعر المستهدف بالاعتزاز بالجماعة وتحقيق امكانة الاجتماعية

أهمية الجماعة بالنسبه للمجتمع الريفي
١-تساعد الجماعة على نمو وتقدم المجتمع الريفي وتحسينه في جميع المجالات
٢- قيام المؤوسسات الاجتماعيه (نظام اداري - اقليم - مدينه - دوائر حكوميه)وجميع المؤوسسات الاجتماعيه (المدارس والمستشفيات والجوامع
٣- لا يستطيع المجتمع الريفي من العيش من غير جهود الجماعة
٤- تحقيق سعاده الانسان عن طريق التفاعل الاجتماعي
٥- القيام بجميع اوجه النشاط الاقتصادي
انواع الجماعات :-

١- الجماعات الاولوية

٢- الجماعات المرجعية

صفات الجماعة الاولية(عضوية)

١-- ينتمي اليها الفرد تلقائي دون اختياري

٢- التفاعل واضح وقوي ، مثل الاسرة (فريق كرة القدم) ابناء قريه واحده

٣- تكون مستمره

صفات الجماعة المرجعيه (الثانويه)

١- ينتمي اليها الفرد او لا ينتمي

٢- يرفع اليها الفرد في تقويم سلوكه الاجتماعي

٣- يلعب الفرد فيها احب الادوار الاجتماعيه واكثرها اشباعا لحاجاته

٤- التفاعل واضح بين الافراد

٥- وجد الاختلاف بين الاعضاء كغطاء الحزب السياسي

*نستنتج ان مفهوم الجماعه المرجعيه في هذه الصوره يكون آمر واقعي يسلم به الناس جميعا الا ان علم النفس الاجتماعي يهتم بتحليل وتحديد وتوضيح مايتعلق بهذا الموضوع للاستفاده منه في مواقع معينه

تماسك الجماعة

*شعور الفرد بالانتماء لها وتمسكهم وعضويتها والدفاع والحديث عنها ويكون للجماعة قوة جذب الافراد اليها

مصادرها:-

١- الجماعة نفسها

٢- تحقيق الاهداف الجماعة وتشجيع حاجه الاعضاء خارج الجماعة

٣- الانظمام الاختياري للجماعة.

العوامل التي تؤدي الى ضعف تماسك الجماعة

١- تكون الجماعة سبب او عامل في اشعار الفرد في مشاعر آليمه

٢- يشعر الفرد في مكانة غير مكانته اويكون في مواقف يفشل فيها

٣- يطلب من الشخص تفوق قدرته او آقل منه بالمستوى

٤- زياده حجم الجماعة يؤدي الى زياده التباين بين افرادها من حيث الميول والاتجاهات ومدى الجهد المبذول في خدمه الجماعة

العوامل التي تزيد من تماسك الجماعة

١-التعاون

٢-المناخ الديمقراطي

٣-العوامل النفسية

٤-الحاجات بين الجماعة

٥-المكانة الاجتماعية للجماعة

٦-سهولة الاتصال بين الجماعة

٧-الخبرات

٨-الاحداث التي تحدث بين الجماعة

العوامل التي تؤدي الى تفكك الجماعة

١-تكون الجماعة عاملا في اشعار الفرد بمواقف اليمة اثناء دخوله في الجماعة

٢-يشعر الفرد بانه في مكانة ادنى من غيره او يتعرض لمواقف يفشل فيه

٣-يتطلب من الفرد اعمالا لا تتفق مع قدرته او اقل منه مستوى

٤-زيادة حجم الجماعة يؤدي الى زيادة التباين بين افرادها

٥-قلة التعاون وزيادة التنافس بين الجماعة
٦-نقص التفاعل الاجتماعي
٧-سيادة الجو الاستبدادي
٨-صعوبة الاتصال بين افراد الجماعة
٩-اكتساب الفرد لخصائص غير سارة لدخوله في الجماعة
١٠-تناقص المعايير بين الفرد والجماعة

العوامل التي يمكن اعتمادها في تملك الجماعة وانسجامها
١- مقدار التماثل العقلي بين الافراد والجماعة : معتقدات والافكار
٢- درجه اتمثال سلوك اعضاء الجماعه لنظمها وامكانتها التنظيمية ومعايير الاجتماعية المتفق عليها
٣- اندماج الفرد من الناحية الكمية والكيفية .

العوامل التي تؤدي الى نقص تماسك الجماعة
١- نقص في اشباع حاجات افرادها
٢- انخفاض مكانة الفرد في الجماعة
٣- قلة التعاون وزياده التنافس بين افراد الجماعة
٤- نقص التفاعل الاجتماعي بين الاعضاء
٥- اكتساب الجماعة لخصائص غير سارة
٦- اختلاف افراد الجماعة في حل المشكلات
٧- صعوبة الاتصال بين افراد الجماعة
٨- سيادة الجر الاستبدالي
٩- تنافس معايير الجماعة مع معايير الفرد

تأثير الجماعة المرجعيه على سلوك افراد المجتمع الريفي
١-تحديد الاطار المرجعي لسلوك وتفكيره واحكامه
٢- تحديد انواع السلوك المقبول والمرفوض .كما تحدد مستويات الطموح
٣- تعلم المستهدف سلوك المسايره لمعاييرة.

عوامل تأثير الجماعة المرجعيه في سلوك الفرد والمستهدف
من اهم العوامل:-
١- هو شعور الفرد او عدم شعوره بلأمان وتكرار التفاعل بين الفرد واعضاء الجماعة مدى ادراك الفرد على انها ....
٢-مقدار التعاون وقلة التنافس بين الاعضاء الجماعة والفرد....
٣- تؤثر الجماعة المرجعيه على موضوع الذي يتخذ القرار بشأنه ادراك موقف الجماعة المرجعيه فيما يتعلق بأنواع السلوك المتوقع او الاتجاهات
٤-مدى معرفه الموضوع الذي يتخذ القرار من اجله

نظريات تكوين الجماعة :-
١- نظرية القرب/تعتمد على شعور الفرد بالانتماء .على ان الجماعة تظهر كنتيجه للتقارب فالشباب الذين يسكنون في شارع واحد يعتبرون جماعة متميزه لايشترك فيها احد من احياء وشوارع اخرى وهناك الكثير من الابحاث التي تؤيد هذه النظريه منضورها في المشاكل التي تدور بين الجماعة .
٢- نظريه التوازن/انجذاب الافراد نحو بعضهم البعض يرجع لوجود اتجاهات

مشتركه وبوجود علاقات بين الافراد ووجود حالة توازن تعمل على تحقيق اهداف مشتركه.
٣ـنظريه التبادل/ تقوم على اساس ان يفرق الفرد بين كل من العائد والتكلفة في التفاعل ولابد من وجود حد أدنى للعائد بحيث يزيد العائد على التكلفة لكي تظهر الجماعة بصفة ديناميكية أي صفة الأستمرار.
٤ـنظريه الأنشطه والتفاعل/تعتمد على ثلاث أركان انشطة والتفاعل وعاطفة .
اساسها تتفاعل ثلاث عناصر في هذه النظرية هي النشاط والتفاعل والعاطفة بطريقة مباشرة مع بعظها وتربطهم علاقات ضرورية وكلما زادت أحدهما زادت تبعية العناصر الاخرى وعنصر التفاعل هو اقرى العناصر في تكوين الجماعة
التفاعل الاجتماعي :- هو عملية مستمرة تتضمن سلسلة من التفاعلات والاتصالات المتبادلة بين شخصين أو اكثر ، وهويؤثر ويتاثر بالبيئة والمحيط

صور التفاعل الاجتماعي
١ـيتفاعل الفرد مع المحيط الذي يعيش فيه من خلال الاتصالات التي تاخذ منحنى مادي او رمزي اي يتبادل شخصين معاني رمزيه في صورة مخاطب معنوي لغوي
٢ـ تفاعل الفرد مع بيئته :-
والمقصورد بالبيئة كل فرد يحيط به مجموعة من الافراد ، والفرد يكون واعي للسلوك المتوقع من لالاخرين ، ويكون التفاعل اما مباشرة او غير مباشرة
خصائص التفاعل الاجتماعي
١ـتفاعل الاجتماعي موجه نحو هدف معين
٢ـقيام كل فرد بدوره ومسؤولياته
٣ـتميز كل فرد بشخصيته من خلال التفاعل الاجتماعي
مستويات التفاعل الاجتماعي
١ـ التفاعل بين الافراد :-
هو الاكثر انواع التفاعل الاجتماعي شيوعا مثل الاتصال الاب والابن ، وبيئته التفاعل في هذه الحالة الافراد الذين يأخذون سلوك الاخرين بنظر الاعتبار ، ومن ثم يؤثر عليهم وعلى الاخرين
٢ـ التفاعل بين الافراد والجماعات
مثل التفاعل القائم بين القائد واتباعه او المدرس وتلاميذه (اذ يؤثر ويتاثر)

- التفاعل بين الافراد والثقافة

الثقافة :- هي العادات والتقاليد وطرق التفكير والافعال والاتصال البئية السائدة بين افراد المجتمع ويعتبر التفاعل بين الفرد والثقافة منطقيأ اتصال

مراحل التفاعل الاجتماعي

١- مرحلة التعارف :-

يتبادل الطرفان عبارات المجاملة والاراء الغير مخططة (مبدأ الكلفة والعائد) ومدى التوافق والتشابه بيينهما

٢- مرحلة التفاوض والمساومة

يسعى كل طرف لتحديد نوع العلاقة التي يفكر في التوصل اليها واقامتها مع الطرف الاخر ، باحثأ عن افضل المكاسب لهذه العلاقة

٣- التوافق والالتزام

يتمتع كل طرف بالطرف الاخر من حيث المزايا والقيمة

٤- الاعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها :-

ويتم الاعلان عن القرارات التي تعبر عن القناعات والالتزام التي توصل اليها الاطراف في المرحلة السابقة

العوامل المؤثرة في تفاعل الجماعة

١-شخصيات الافراد المشتركين في عملية التفاعل وادوارهم التي يقومون بها

٢-الخصائص المشتركة بينهم

٣-التنظيم العقلاني للجماعة ، اي ما يتوقعه الافراد بعضهم من البعض الاخر فيما يتصل بعلاقاتهم الاجتماعية ومراكزهم وادوارهم

٤-طبيعة المشكلة التي تواجهها الجماعة

انواع التفاعل الاجتماعي

١- التعاون :-

ظاهرة اجتماعية تعكس التاثير المتبادل للافراد في اداء عمل معين ، وفي التعاون محاولة للتكيف مع الا خرين .

٢- التنافس :

عملية صراع متبادل بين الافراد والجماعات بدرجة معينة

والمنافسة هي محاولة كل فرد او جماعة لبلوغ غاية معينة أذ محاولة كل فرد او جماعة للحصول على نصيب اكبر من الاشياء المحددة

٣- الصراع :-

يحدث الصراع عندما يجد المرء نفسه في موقفين متناقضين يتطلب أحدهما سلوكا معين ويتطلب الاخر سلوكا أخر غير منسجم مع السلوك الاول ويؤدي الى وجود نمطين من الدوافع المتناقضة المتعارضة تؤدي الى اعاقة الفرد المتوافق

شروط التفاعل الاجتماعي

١-التبادل :
هو شرط اساسي من شروط التفاعل الاجتماعي بدون تبادل يصبح السلوك مؤثر او متاثر به بجانب واحد ويكون التفاعل عن طريق المناقشة
٢-الاستمرار :
هوشرط اساسي لحدوث التفاعل وبدون الاستمرار يكون الموقف السلوكي (فعل ورد فعل) او سبب باتجاه واحد يكون اذ يكون مقتصرا على شخص يلتقي اي ينبيه ويرد عليه
٣-التبادل والاستمرار:-
هذان شرطان مرتبطان فبدون تبادل للسلوك لا يتحقق الاستمرار وبدون الاستمرار لا يحدث تفاعل
٤-المواجهة :-
تكون عبارة عن علاقة مباشرة بين شخصين متفاعلين وان يتم التبادل وجها لوجه اي بصورة مباشرة
٥-تداخل السلوك :-
يعتمد سلوك الفرد الاخر فيكون سلوك كل فرد استجابة للاخر ومنبها له في نفس الوقت

٦-التوافق المتبادل :-
هو تكامل استجابات الاشخاص في الموقف الاجتماعي بطريقة سهلة بحيث يبدو تبادل السلوك بينهم كعادة وحدة
وسائل التفاعل الاجتماعي
تتم عمليات التفاعل الاجتماعي عبر وسائط مختلفة ، يمكن تصنيفها الى :-
١-وسائل التفاعل للفظية :-
تعتبر اللغة من الوسائل الهامة للتفاعل الاجتماعي ، حيث تضم اللغة الكلام المسموع ويتاثر بالصوت والسرعة
٢-الغير لفظية :-
كل مايشكل مثيرا او فيها الاستجابات سلوكيات مختلفة تسهم في احداث عملية التفاعل الاجتماعي
قياس العلاقات الاجتماعية
تقاس العلاقات الاجتماعية بالطريقة السيوسومترية

تعني السيوسومترية القياس الاجتماعي وهو متكون من مقطعين
يعني الاول Soica اجتماعي والمقطع الثاني metry
القياس
تعرف السيوسومترية :- اداة لتقدير مقدار التجاذب والتنافر بين افراد مجموعة معينة

مميزات الطريقة السيوسومترية

١-بساطتها وعمق النتائج التي يحصل عليها الباحث
٢-وسيلة علمية لقياس العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين فرد واخر وبين فرد وجماعة وبين جماعة واخرى
٣-اكتشاف حقائق علمية تصلح لتفسير بعض مظاهر الحالة النفسية
٤-تنظم المقياس على اسس علمية مئوية تقوم على اساس التالف والتازز وسعادة الفرد وتماسك الجماعة